صحيحا او معتلا فالاكثر على وزن فاعل ولذا سمي به وكيفية اخذه من المضارع
ان تحذف علامة الاستقبال لتحول الصيغة وزيادة الالف فرقا بينه وبين الماضي
وكسر ما قبل الاخير فاختير الالف لخفتها وزيدت بين الفاء والعين اذ لو زيدت
في الاول لامتناع الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت لا سبيل الى الاول اذ لو ضم
لالتبس بالامر من ينصر ولا الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم ولا الى
الثالث اذ لو كسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فلو زيدت الالف في الاخر
يلزم الالتباس بينه وبين التثنية الماضي ولو زيدت قبل الاخر لالتبس بالمصدر نحو
ذهاب وكسر ما قبل الاخر لانه لو فتح لالتبس بالماضي من باب المفاعلة نحو ناصر ولو ضم
يلزم الثقل لان الضمة جزء الواو وفيه ثقل لانه يلزم الالتباس على تقدير الكسر ايضا
باسم المفاعلة فيرتكب الى المهرب عنه تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين ناصرون
لجماعة الذكور ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات ونواصر في جمع ناصرة
جمع المؤنث السالم ونواصر في جمعها جمع التكسير على صيغة منتهى الجموع وانما قيد
الحكم بالاكثر لانه قد يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فعال وفعول وفعل
نحو غفار وغفور ورحيم وحذر واسم المفعول من الثلاثي المجرد هو اسم مشتق
المضارع المجهول لمن وقع عليه الفعل فقولنا اسم جنس يتناول المحدود وغيره وقولنا
مشتق يخرج الاسماء التي لا تكون مشتقة من المضارع وقولنا يخرج اسم الفاعل وقولنا لمن
وقع عليه الفعل يخرج ما عداه وكيفية اخذه من المضارع المجهول بان يحذف منه
حرف المضارعة ويزاد ميم مفتوحة في موضعه ويضم ما قبل الاخر ويشبع ليتولد منه
الواو واما الزيادة فلئلا يلزم الابتداء بالساكن واما الميم فلتشبهه بالواو في المخرج
في كونها شفوية لتعذر زيادة حرف المد واما فتحه فلخفته واما ضم ما قبل الاخير
فلئلا يلتبس باسم المكان كالمعتل واما اشباعه فلئلا يلزم وقوع ما لم يقع في كلامهم
وهو مفعل بغير الياء فيجيء اسم المفعول على وزن مفعول تقول منصور منصوران
منصورون منصورة منصورتان منصورات للمؤنث ومناصير للتكسير و

تقول

وتقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامراة ممرور بها
وامراتان ممرور بهما ونساء ممرور بهن اي لا يثنى اسم المفعول ولا يجمع من اللازم
الا بعد ان تعدية بحرف كالباء في موضعه واذا كان الامر على ما ذكرنا فتثنى انت وتجمع
وتذكر وتؤنث فيها اي في الاسم المفعول الذي يتعدى بحرف الجر لا الاسم المفعول
فلا تقول ممرور به ممروران بهما ممرورون بهم بل اسم الفاعل المفعول مفرد مذكر انما
لا يتغير عن حاله اصلا لان ما يتعدى به اسم المفعول يصير كالجزء منه فلو الحق
علامة التثنية قبله لزوم توسطها وهو محال ولو الحق بعده لزم الالحاق علامة
بغيره وهو ايضا محال وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم فلا يستوي
فيه المذكر والمؤنث تقول رجل رحيم وامراة رحيمة وقد يجيء بمعنى اسم
المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وح يستوي فيه المذكر والمؤنث ان تقدم الموصوف
نحو مررت برجل قتيل فامراة قتيل وان لم يتقدم موصوف مؤنث فالتاء لرفعا
للالتباس بين المذكر والمؤنث نحو مررت بقتيلهم ولما فرغ من بيان اسم الفاعل
والمفعول الماخوذين من الثلاثي المجرد شرع في بيان اسم الفاعل والمفعول الماخوذين
من غير الثلاثي المجرد فقال واما ما اي الفعل الذي زاد على ثلثة مزيدا كان او رباعيا فا
الضابط اي القاعدة فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منهم ان تحذف منه حرف المضارعة
تضع انت في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره
اي اخر المضارع في اسم الفاعل وفتحه اي ما قبل الاخر في اسم المفعول اما الحذف فلتحول صيغة
المضارع واما الزيادة فلئلا يلزم بالساكن واما الميم فلتشبهه بالواو في المخرج كما تقدم
واما الضمة فلئلا يلتبس باسم الزمان والمكان والالة على تقدير الفتح والكسر واما
الكسر في اسم الفاعل والفتح في اسم المفعول للفرق بينهما ولم يعكس الامر ليطابق الفعل
نحو يكرم مكرم بكسر الراء ومكرم من يكرم بفتحها ومدحرج بكسر الراء ومدحرج بفتحها
ومستخرج بكسر الراء ومستخرج بفتحها وكذا قياس بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو
اسهب اي اكثر في الكلام فهو مسهب واحصن اي حفظ فهو محصن بالفتح اي افلس

Copyright © King Saud University